

تفسير البغوي

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ^ط وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ^ج إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ^ط وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

(ادع إلى سبيل ربك بالحكمة) بالقرآن ، (والموعظة الحسنة) يعني مواعظ القرآن

.وقيل : الموعظة الحسنة هي الدعاء إلى الله بالترغيب والترهيب .وقيل : هو القول اللين

الرفيق من غير غلظة ولا تعنيف . (وجادلهم بالتي هي أحسن) وخاصمهم وناظرهم

بالخصومة التي هي أحسن ، أي : أعرض عن أذاهم ، ولا تقصر في تبليغ الرسالة والدعاء

إلى الحق ، نسختها آية القتال . (إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

)